المنهج البنيوي في دراسة الأدب العربي.

د. دخّير الطيب.

جامعة وهران.

توطئة: اللغة هي الوعاء الّذي يختزن الفكر ويحمله، وهي الوسيلة الأمثل للتّعبير عن حاجات الفرد ومكنوناته. وقد شغلت دراسة اللغة المفكّرين منذ أقدم العصور في محاولةٍ للوقوف على ماهيتها واكتشاف أسرارها.

وإذا كانت دراسة اللغة في حدّ ذاتها وفي خطّها الصّفري قد شغلت المفكّرين والباحثين، فإنّ دراسة الأدب الذي اتّخذ من اللغة صورة له نالت حظّاً أوفر من العناية والاهتمام؛ ذلك أنّها لغة ترتبط وحدتها بعلائق متعدّدة ومتشعّبة، تتأثّر بمؤثّرات داخلية من نفس الأديب، وأخرى خارجية؛ ولما كان الدّارسون للأدب ينطلقون من تصوّرات مختلفة ويحملون إيديولوجيات متنوّعة تنوّعت وتعدّدت المناهج الّتي تدرس الأدب، ولعلّ من أهمّ هذه المناهج المنهج **البنيوي** الّذي أرسى دعائمه الأولى دي سوسور كمنهج يدرس اللغة، ثمّ ما لبث هذا المنهج أن أصبح منهجاً علمياً له قواعده وأصوله، فنقله النقّاد واستثمروا مبادئه في دراسة الأدب.

إنّ موضوعية البحث الذي نحن بصدده، تفرض علينا معالجته **من زوايا:**

في البداية إعطاء لمحة عن بعض مناهج البحث في أدبنا العربي، ثمّ تقديم دراسة نظرية موجزة في تعريف البنيوية واتخاذها كمنهج لدراسة الأدب.

مناهج البحث في أدبنا العربي:

ما فتئت مناهج البحث في الأدب العربي، تواكب التطورات النظرية والتطبيقية في اللغة والأدب، لإيجاد طريقة أو منهاج أمثل لدراسة هذا النتاج اللغوي والأدب الفسيح.

إلاّ أن جلّ هذه المناهج المتّبعة، قد اتسمت بوحدوية الرؤيا وقلّة التجديد، في الوقت الذي نجد فيه مناهج العلوم الإنسانية الأخرى، قد تطوّرت تطوراً جريئاً، أدّى إلى ظهور كثير من النظريات المتّسمة بالتجديد والدقّة والشمولية والاستمرارية.

إنّ الدّارس للأدب العربي والمتتبّع للمناهج التي تعاقبت عليه، يجد هذه المناهج – على كثرتها – لم تكد تغادر تلك المستويات التي تعالج النصّ الأدبي من زاوية واحدة تقريباً: تاريخية أو فنّية أو معجمية أو مذهبية.

ولعلّ أهمّ المناهج التي سادت البحث في أدبنا العربي، وتعاقب عليها أدباء ونقّاد شتّى هي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1 – النظرية المدرسية: وقد رافقت هذه النظرية الأدب العربي قروناً وتعاقبت عليها أجيال من الدارسين والنقاد، وهي النظرية التي قسّمت الأدب العربي إلى خمسة أو سبعة عصور: (جاهلي، إسلامي ، أموي، عباسي، مماليك، حديث، ومعاصر).

2 – نظرية المذاهب الفنيّة أو المدارس الأدبية، ويعمد أصحاب هذه النظريّة إلى دراسة الأدب في ضوء خصائص كلّ مدرسة وفق الحركات التي ظهرت في أوربّا غالباً: (كلاسيكية، رومانية، سريانية وواقعية...).

3 – نظرية الفنون الأدبية التي تصنّف الأدب إلى فنون بعد تجريده من عنصرَيْ الزمان والمكان.

4 – نظرية خصائص الجنس، التي تعتبر أنّ الأدب العربي أدب أجناس متباعدة ومختلفة. (فيلحظ فيه أدب الفرس وأدب الترك وأدب الرّوم وأدب العرب.....).[1]

5 –النظرية الإقليمية التي اتبعت الإقليم في تصنيف الأدب: شامي وحجازي وبغدادي ومغربي..

6 –ومنها نظريّة الثّقافات و النظرية النفسية... وغيرها.

فهذه النظريات في جملتها سلّطت على الأدب العربي وقتا ليس بالقصير وأعطت تفسيرات وتحليلات من وجهات مختلفة جديرة بالتّنويه، إلاّ أنّها لم تتعمّق في حنايا النص الأدبي **كبنية** مستقلّة بذاتها يجب اسكناه جوهرها.

وهذا في رأيي يرجع إلى سببين:

أحدهما: يتمثّل في التمسّك بالنظرية الكلاسيكية الأم التي لا تخرج عن خطوات: التعريف بالكاتب والمناسبة والظروف التّاريخية، ثمّ ينتقل غلى المفردة المعجمية وينتهي إلى الصور البيانية أو المدرسية التي ينتمي إليها الكاتب..

و**ثانيهما:** هو الاكتفاء بمنهج واحد أو منهجين وتحليل النص الأدبي في إطاره وعدم تخطّيه إلى مناهج أخرى نتيجة العداء المصطنع بين هذه النظريات من طرف النقاد إمّا حبّاً للانتماء أو لمجرّد بدعة التمسك بأحد المناهج وعدم تجاوزه أو مزجه بغيره.

ومن هنا تضحّل الإبداع النقدي فلم يضف جديداً ولم يكشف مجهولاً إلاّ فيما ندر.

وقد أكّد النقّاد قديماً وحديثاً على إيجاد منهج متكامل، بعدما أدركوا هذه الظاهرة، فراح كثير منهم يدعو إلى منهج يدرس النص الأدبي كبنية أو وحدة (سيبيرنية) متكاملة مستقلة.

ففي القرن الحادي عشر الميلادي دعا الإمام اللغوي عبد القاهر الجرجاني إلى نظرية النظم وأعقبها بنظرية (معنى المعنى) التي تدرس النص كبنية مستقلّة.

وفي القرن العشرين نذكر على سبيل المثال نظرية (التصوير الفنّي) لسيّد قطب والتي سلكها كتطبيق في كتاباته خاصّة في كتابه (التصوير الفني في القرآن الكريم) ولم يشر إليها كنظرية أو منهاج.

كما نجد الدكتور شكري فيصل – رحمه الله – دعا إلى منهج جديد استهدف فيه (تخليط النظريات والمدارس... وكثرة الوسائل بحيث تنقلب النظريات المختلفة السابقة إلى خطى متساوقة).[2]

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

غير أنّ الدكتور شكري فيصل لم يأت بجديد في هذه النظرية – كما يقول – إلاّ أنّه حاول التوفيق بين تلك المناهج وجعلها وسائل متكاملة يمكن للدّارس أن يحلّل على ضوئها النص مطبّقاً كلّ المناهج في آن واحدٍ.

إلاّ أنّ هذا المنهج – رغم شموليته – لم يكد يتجاوز تلك الدراسات النّقدية التي دخلت أدبنا العربي واستنفدت كثيراً من حيويتها وقدرتها على الإبداع والاستمرارية.

فحتّى وإن كانت هذه المناهج صالحةً على المستوى المدرسي بل وضرورية في بعض الأحيان، فإنّها على المستوى العالي، عادت الدّراسات الأدبية في ظلّها عرضةً للركود والرتابة.

ومن هنا لم يقف الدّارس قابعاً أمام هذه المناهج المعروضة مكتفياً بأحدها أو ببعضها، بل سعى باحثاً عن بديل جديد، ولا أحد يوهن من عزمه لأنّ ذلك من طبيعة الحياة.

كما وجدنا أنفسنا مدفوعين طوعاً أو كرهاً ساعين في البحث عن منهج جديد أو قديمٍ يمدّنا بتفسيرات في مستوى تطوّرات العصر ويفتح أمامنا مجاهيل ويزيل البلى عن أطلال ما تزال موحشة في تراثنا الأدبي الزّاخر بجواهر الفنّ وكنوز الإبداع.

فما هو المنهج المؤهّل في هذا العصر لدراسة أدبنا؟ ما المنهج القادر على استكناه التجربة الأدبية، والضامن له التجدّد والاستمرار والحافظ له من الرتابة والركود؟.

إنّ أيّ منهاج، مهما كان دقيقاً، إذا كان يتصف بالوضع فهو ناقص يحتاج غلى تكميل وقديم يحتاج إلى تجديد وفقاً للتطوّرات والأفكار الإنسانية.

وعليه فإنّ الغاية ليست هي الأخذ بأحد المناهج – مهما كان جديداً وشاملاً – والاكتفاء به، بل الغاية هي البحث الدّائم والتجديد المستمر.

وإذا نحن اليوم حاولنا استقصاء الحركة الأدبية في الوطن العربي بل والسّاحة الأدبية العالمية عن أهمّ منهاجٍ يسيطر عليها اليوم وابتداءً من الستينيات وجدنا: المنهج النيوي.

فمتى ظهر هذا المنهج؟ وما حدوده؟ وما هي مستويات هذا المنهج؟

إنّ فكرة البنيوية – رغم أنّها أصبحت منهجاً للبحث في أوربا وفرنسا خاصّةً، بل وفي الوطن العربي عند طائفة من النقّاد – لا تزال ضبابية المفهوم، في أدبنا العربي خاصّةً، فعلى كثرة ما كتب عنها وما أقيم حولها من ملتقيات ظلّت كفكرة أو كتقليعة (موضة) تستوجب التريّث والحذر.

مع أنّ البنيوية كمنهاج للتحليل الأدبي ما هي إلاّ امتداد لنظرية النّظم عند عبد القاهر الجرجاني (ت 471 هـ) في القرن الحادي عشر الميلادي..

غير أنّها كمنهج تطبيقي له خصائصه ومستوياته لم تظهر إلاّ في حدود الخمسينيات من القرن الماضي (أي القرن العشرين) مع (كلود ليفي شتراوس) وقبله مع(فردنان دي سوسير.....)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يقول عبد القاهر الجرجاني (471هـ) في دلائل الإعجاز: « يعنى بالمعنى المفهوم ظاهر اللفظ والذي تصل إليه بغير واسطة. وبمعنى المعنى أن تعقل من اللفظ معنى ثمّ يفضي بك ذلك المعنى إلى معنىً آخر»[3].

فقد عبّر عبد القاهر الجرجاني بـ (معنى المعنى) عن الضبط الذاتي في البنية النصية واستخلاص المعاني الجوهرية أو ما وراء المعجمية.

وهذه الفكرة هي إحدى عناصر المنهج البنيوي الحديث والذي يعرف بالانتظام، كما سنعرف فيما بعد.

ويقول الجرجاني أيضاً:« إنّ العلم بمواقع المعاني في النفس، علم بمواقع الألفاظ الدّالّة عليها في النطق» .[4]

وهذا التحديد الدّقيق للدّال والمدلول لم يخرج عن نظرية (دي سوسير) في البنية العميقة بين الدّل والمدلول ومستوى الّدلالة العامة.

ونذكر في هذا الصّدد استنتاجات سيّد قطب بخصوص التصوير الفنّي كمنهج يعتمد بنية النّص وحدها واستخلاص المعاني العميقة والجوهرية.

إلاّ أنّ **البنيوية** بعد تبلورها في أوربّا، خطت خطوات بعيدة الشّأو، فإذا كانت البدايات الأولى في أوربّا قد انطلقت مع العالِم اللغوي السويسري (فردنان دي سوسير) باستقلال المناهج اللسانية، إلى علم الدلالة التركيبي مع مدرسة (كوبنهاجن) بالدنمارك، إلى علم الدّلالة التوليدي مع مدرسة (براغ) بتشيكوسلوفاكيا، وتشومسكي والنحو التوليدي.

فإنّها في الخمسينيات وما بعدها تطورت إلى البنائية العامّة، وأصبحت دراسة جادّة مع كلود ليفي ستروس [5] على أساس: (إنّ هناك أبنية عقلية لا شعورية عامة تشترك فيها كلّ الثّقافات الانسانية رغم ما بينها من اختلاف وتباين، وأنّ الوسيلة الوحيدة للكشف عن هذه الأبنية اللاشعورية هي اللغة[6].

حيث اتخذ البنيوية كأسلوب للتفكير والبحث ولم يتعدّاه، غير أنّ بعض البنائيين الفرنسيين الآخرين اتجهوا بالبنيوية عدّة اتّجاهات، ومن أمثلة ذلك البنائي (**جاك دريدا**) المولود سنة 1930م بالبيار في الجزائر العاصمة، الذي أخذ يدرس النسق الفكري الذي يكمن وراء النص عن طريق تحليل النص وتفكيكه.[7]

أو ما أسماه (استراتيجية التفكيك) أو ما بعد البنائية.

إلاّ أنّه ظلّ ضمن الإطار العام لهذا المنهج، أو لعلّه أعطاه وجهة أخرى أو دفْعاً جديداً.

حدود البنيوية:

تُعرف البنيوية (structuralisme) كمنهاج عام بأنّها مجموعة تحويلات مضبوطة، لا تتعدّى حدودها ولا تستعين بغيرها.. تكتفي بذاتها ولا تتطلّب لإدراكها اللجوء إلى أيٍّ من العناصر الغريبة عن طبيعتها...)[8].

وتتألّف من عناصر ثلاثة تلازمها في كلّ الحالات:[9]

1 –الجملة (la totalité) وهي الشمول أو الكلّية، وتعني أنّ جميع عناصر المجموعة (كجمل النّص الواحد مثلاً) تمثّل وحدة كلّية خاضعة لقوانين تميّز المجموعة كبنية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فالجمل مثلاً تحدّد النّص وهي من ضمنه، وتحدّد هذه الجمل ضمن هذا النّص.

2 –التحويلات (Transformations) وهي التّغيرات التي تجعلها قابلة للتّحويل في ذاتها إلى صيغ لا نهاية لإعطاء معنى جديد أو تفسير مبتكر.

والبنيوية في هذا العنصر تختلف عن نظرية الجشتلت التي تعتمد على الإدراك الكلّي غير القابل للتحويلات.

فالبنيوية قابلة للتغيير في أيّ آن ضمن إطارها.

3 – الضبط الذاتي وهو الانتظام، وهذه الميزة تجعلها تنضبط ذاتياً وتلقائياً، فتتشكّل عناصر الجملة لتخلق عناصر هي في أساسها ضمن البنية الأصلية. فمثلاً المحاور الطاغية على النّص تنسجم فيما بينها تلقائياً لتعطي معنى صحيحاً وعميقاً ضمن بنية النّص.

ومن خلال تتبّعنا لهذه العناصر المكوّنة للبنيوية كمنهاج عامّ يمكن استنتاج الخصائص والميزات الآتية:

ا–البنية تشكّل من ظواهر نابعة من الكلّ.

ب–البنية لا تقبل شيئاً خارجاً عنها.

ج– أنّها قابلة للتحويل من خلال الظواهر الجزئية التي تشكّل البنية الكلّية.

د – أنّها تنسجم تلقائياً بفضل التنظيم والضبط الذاتي.

هـ –أنّها تكتفي بذاتها.

و –الظواهر التي تشكّل البنية تدرس على عدّة مستويات، ففي النّص الأدبي مثلاً يمكن دراسة المستويات (الدّلالية، الصوتية، الإيقاعية، التركيبية، الاتّصالية وغيرها...).

ز –تتبّع المستويات المنتظمة يشكّل نسقاً من العلاقات الترابطية تعطي عدّة استنتاجات.

ح –يتجسّد هدف (الموضوع) أو الخطاب الأدبي مثلاً، في الأخير من خلال هذا التّتبّع.

فالبنيوية بهذه الميزات الشّمولية دخلت إلى جميع العلوم تقريباً كمنهاج للدّراسة والتّحليل، فدخلت علم النفس التحليلي على يد كلٍّ من (ميشال فوكو)و (جاك لاكان)، ودخلت علم الاجتماع مع (لوي التو سير) و (ليفي شتراوس)، ودخلت علم اللغة (اللسانيات) مع (دي سوسير)، ثمّ الأدب عامّةً مع (ليفي شتراوس) 1945م و (رولان بارت) 1964م و (**جاك دريدا**) وغيرهم.

البنيوية في النظام اللغوي:

وأوّل خيطٍ يشدّنا نحو بنيوية النظام اللغوي، يتمثّل في اللغة ذاتها، فهي وسيلة تتناقلها الأجيال عبر الزمان بطريقة شبه حتمية، وهي في نفس الوقت أقدم بنية بالنسبة للعلوم الأخرى كعلم النفس والرياضيات وغيرها من العلوم الحديثة العهد، بحجّة أنّ ألسان تكلّم قبل أن يعُدّ.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فالبنيوية في النظام اللغوي قديمة نظرياً، يمكن أن يؤرّخ لها بالقرن الحادي عشر مع الجرجاني، كما يمكن أن يؤرّخ لها في مجال التطبيق مه (كوهلر) ومدرسة الصّيغة سنة1912م .

ثمّ سلكت طريقها مع دي سوسير حين (بيّن أنّ بسياق اللغة لا يقتصر على التطورية، وأنّ تاريخ الكلمة لا يعرض معناها الحالي)[10].

وبهذا أخذت البنيات اللغوية استقلاليتها عن التّاريخ، وشقّت طريق التّزامن.

ولما كانت البنيوية تكتفي بذاتها ولا تستعين بغيرها، أصبحت ظاهرة (نصّية)، فالنّص وحده بنية متكاملة تغنينا عن كلّ الملابسات والظروف الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، فلا حاجة للبنّاء بحياة الكاتب أو تكوينه الثّقافي أو شخصيته أو انتمائه الفكري، كما هو الحال مع المناهج المعروفة.

وإنّما بإمكان البنّاء أن يستخلص العمق الدّلالي والمعنى الجوهري بعيداً عن كلّ تلك الملابسات التي كثيراً ما تخفي وراءها حقيقة ما قصد إليها الكاتب شعورياً أو لا شعوريا

وذلك شريطة أن يحلّل بنية النّص على عدّة مستويات، تركيبية ودلالية، وصوتية، واتصالية، ... وغيرها ممّا توصّل إليه علم اللغة (اللسانيات) مترصّداً كلذ العلاقات التي تربط بين هذه المستويات وتسجيل ما يستنتج منها.

مستويات الدراسة البنيوية:

ليس هنا تحديد في مجال مستويات الدّراسة، بل يمكن استغلال كلّ الظواهر اللغوية، المسيطرة على النص: تركيبية، ضمائر، أفعال، أسماء، أو بلاغية: جمل فعلية، جمل إسمية، ومن حيث الاتّصال: أخباريه، تفسيرية.. ومن حيث الإيقاع: يمكن استغلال الوزن والقافية في الشّعر، والجرس الصّوتي، كما يمكن استغلال ظاهرة الحقول اللغوية الطّاغية وطريقة انتظامها.

كما يمكن استغلال كلّ النظريات العلمية واللغوية التي توصّل إليها الإنسان، وبقدر تعدّد مستويات الدّراسة بقد استكناه خبايا النّص.

ومن المستويات التي طُبّقت في هذا المجال نذكر:

1 – المستوى الدّلالي: ويستوجب تحديد المواضيع المحورية من خلال تنظيم بنية النّص، وذلك باكتشاف الحقول اللغوية الطّاغية والمسيطرة على باقي الحقول مع استخلاص الخصائص الأسلوبية الطّاغية والمتكرّرة أكثر من غيرها، ثم تحديد المحور الجوهري من خلال العلاقات في البنية الدّاخلية للنّص، ومنها يتمّ اكتشاف العلاقات الخارجية التي تداعت على الكاتب من مخزون الذّاكرة وذلك عن طريق الربط بين اللفظ والمعنى من أجل (البحث في استخراج قوانين المعنى العام في الإشارة والمفردة بين المعجم والاستعمال). [11]

ويكون تحديد المحور بواسطة الانتظام (بأن تعقل معنى فيفضي بك المعنى إلى معنى آخر).[12]

فمثلا إذا ذكرت الجامعة أفضت إليك بالطالب، الكاتب، القلم الأستاذ...الخ)، وإذا ذكرت الحرب أفضت إليك بالبندقية، الدّبّابة، الطائرة، الرّصاص، الجندي... وهكذا.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2 –المستوى التركيبي: ويُستشفّ من خلاله الحضور والغيّاب بطغيان الفاعلية لأحد أقطاب الصّراع (أنا) أو الآخر (هو) أو غيرهما.

3 –مستوى الاتّصال: لتحديد الوظيفة الطّاغية على النّص لاستكناه مقصديه الكاتب من الخطاب، حسب نظرية الاتّصال ل (رولان بارت) والتي تجعل جمل النّص ضمن الوظائف الستّ: (مرجعية، جمالية، انتباهيه، معجمية، إفهاميه، انفعالية)[13].

4 – مستوى الثبات والتحول: وتحدد الأجزاء الدّالة على الثبات أو التّجدد كالجمل الإسمية والجمل الفعلية بقدر طغيان إحداهما على الأخرى.

بل ويستشفّ حتى في الجمل المتشابهة تركيباً المختلفة معنىً كما في نحو: (عبدالله قائمٌ وأنّ عبدَالله قائمٌ، وأنّ عبدَالله لقائمٍ) حيث يفهم الاخبار والجواب والتأكيد لإنكارٍ.[14].

5 –مستوى العلاقات الضدّية: ويحدّد الثنائيات الضدية الطاغية والعلاقة المتولّدة من خلالهما، باعتبارها الحلّ الأمثل والقادر على استكناه المعنى العميق.

وكما يكون التضاد على المستوى اللفظي يكون على باقي المستويات الأخرى بما في ذلك الأشخاص والزّمان والمكان والفاعلية.

6 –المستوى الإيقاعي: ويحدّد الرتابة الموسيقية الدّاخلية والخارجية للنّص، بما في ذلك الوزن والقافية، والصّفات الصوتية لحرف الرّوي في الشّعر أو الحرف والأصوات الطّاغية وما اتصفت به من جهرٍ وهمسٍ وشدّةٍ ورخاوةٍ وعنفٍ ولينٍ.

حيث أنّ هذا التّجانس والجرس الموسيقي جاء لا شعورياً ليجدّد ظاهرةً خاصّةً.وهذه المستويات وغيرها هدفها إيجاد العلاقة المتبادلة والمتناسقة بينها، وما تحدثه من تحوّلات منضبطة ضمن التّحويلات الكلّية لبنية النّص.وبعد دراسة النّص على هذه المستويات وإيجاد العلاقة التي تربط بينها يمكن للدارس أن يستنتج المقصود الجوهري الذي هدف إليه الكاتب لا المفهوم المعجمي المشار إليه صراحة، كما يمكنه أن يستكنه ما قصد إليه الكاتب ولم يبح به صراحة زيادةً على معرفة المخزون في الذّاكرة والمواقف والفلسفات التي بتمثلها الكاتب. وقد ظهرت في الوطن العربي عدّة دراسات جادّة استطاعت تطبيق هذا المنهج وتوصّلت إلى نتائج عظيمة الشأن نذكر من بينها: الدكتور عبدالسّلام المسدّي، والدّكتور عبد المالك مرتاض، والدكتور كمال أبو ديب، وريمون طحّان، وغيرهم كثير، ممّا يدلّ على أنّ الحركة الثّقافية في الوطن العربي في مستوى تطورات العصر.

وليس هذا معناه أن ينجرّ النّاقد مع النّظريات الحديثة مهملاً خصوصيات الأدب العربي و ما قدّمه علماء العربية، بل يظلّ المنهج الجديد أبداً طريقة ضمن الطّرق، الهدف منها التّسهيل والقدرة على استكناه أكبر قدر ممكن من المجاهيل على المستويين العميق (المضمون) والمستوى السطحي (الشّكل).

الهوامش:

1– مناهج الدراسة الأدبية ص: 5

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2 – المرجع نفسه، ص :.7

3 – دلائل الإعجاز، ص: .203

4 – نظرية النظم عند الجرجاني، ص: .47

5– ولد ستروس عام 1908م في بروكسل، ونشأ في باريس، كان صديقاً لكلّ من : جون بول سارتو، وسيمون دي بوفوار، وشغل كرسي الأنثروبولوجيا ومدي للدّراسات العليا بباريس حتّى سنة 1974م.

6 – مجلّة العربي، عدد 291، ص: 48 إلى .83

7 – المرجع نفسه مع نفس الصفحة.

8 – البنيوية، جان بياجي ص: .8

9– المرجع نفسه.

10 – البنيوية ص: .64

11 – الجوانب الدّلالية في نقد الشعر، الدكتور فايز الداية، ص: .112

12 – دلائل الإعجاز، ص: .203

13 – مجلةّ العلوم الإنسانية، ص: .221

14 – دلائل الإعجاز ص: 242.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com